



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز أبحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج
(نساؤنا وأطفالنا: ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٦٠٩ لسنة ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/٧/٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	أ. د. مهند محمد عبد الستار
جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	أ. د. بشرى عناد مبارك
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	أ. د. ناسو صالح سعد
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	أ. د. لطيفة ماجد محمود
جامعة الموصل كلية التربية الاساسية	أ. د. فتحي طه مشعل

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر ز-ح
اهداف المؤتمر ومحاوره ط
اللجان المشرفة على المؤتمر ي
الباحثون المشاركون في المؤتمر ك
- عنف المرأة ضد المرأة في محافظة ديالى دراسة مسحية
أ.د. لطيفة ماجد محمود, أ.م.د. اسماء عبد الجبار سلمان ٢٤-١٤
- ضرب الاطفال دراسة اجتماعية مقارنة بالفقه الاسلامي -الامر بالصلاة انموذجا-
أ.د. مصطفى محمد امين الاتروشي , اسيا عبد الله احمد ٤٢-٢٥
- المعالجة الاسلامية للعنف الاسري والعدوانية في التنشئة الاجتماعية
أ.م.د. فاضل احمد حسين , أ.د. وضحة عليوي صالح,م.م. نورس مالك سطوان ٥٦-٤٣
- نظرة في حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية
أ.م.د. ورقاء أكرم عباس ٦٨-٥٧
- حقوق الأرملة في الفقه الاسلامي
أ.م.د. محمد نجيب الجوعاني ٨٨-٦٩
- دراسة تحليلية لأهمية درس التربية الرياضية في المراحل الابتدائية وتأثير التكنولوجيا الرقمية
في سلوك التلاميذ في الاسرة العراقية
أ.م.د. ياسر محمود وهيب المكدمي ٩٥-٨٩
- المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة في كليات الجامعة المستنصرية من وجهة نظرهن
أ.د. موفق عبدالعزيز الحسناوي, أ.د. منتهى عبد الزهرة العزاوي, م.د. وفاء كاظم جبار ١١٧-٩٦
- عمالة الأطفال انتهاك مستمر لحقوق الإنسان في العراق أحلام معلقة وطفولة مؤجله
دراسة ميدانية – محافظة واسط (مركز مدينة الكوت)
د. عبيد الكريم جعفر الكشفي , هادي حسن شويخ ١٣٠-١١٨
- التربية النفسية وتنمية السلوك الخلقى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سياق البيئة الأسرية.
د. محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة ١٩٧-١٣١
- الاساليب الخفية للعنف الاسري في العلاقات الزوجية
م.م. استبرق عبدالرزاق مهدي الحسني, أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين ٢١٤-١٩٨
- العنف ضد المرأة
أ.م.د. نادية مهدي عبد القادر ٢٢٦-٢١٥

- وضعية الأم العاملة وعلاقتها بالهدر المدرسي لدى الأطفال في مرحلة التعليم الإعدادي
الباحث عبد الصمد المعزة ٢٢٧-٢٣٣
- الطفولة في المجتمع العربي الاسلامي
أ.م.د. أحلام عبد الستار محمود احمد ٢٣٤-٢٤٨
- الحاجات الارشادية للأرملة
عبد اللطيف فتوحه, مصطفى منصور ٢٤٩-٢٥٧
- مؤشرات الأمن الاسري لدى الاطفال من وجهة نظرهم للأعمار (٥-١١) سنوات في محافظة ديالى
م. أسماء عباس عزيز الدليمي , م.م. رشا روكان اسماعيل ٢٥٨-٢٧٧
- الأداء المهني وعلاقته بالدافعية لدى معلمات رياض الأطفال
م.د. موج باسم عبد العباس محسن ٢٧٨-٣٠١
- دراسة اجتماعية ميدانية لظاهرة عمالة الاحداث وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظة ديالى
م.م. عبد الغفور ردام كيطان , علي عبد الغفور, ياسين عبد الغفور ردام ٣٠٢-٣٣١
- التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات (دراسة مقارنة)
م.م. اقبال مبدر نايف , م.م. محمد عبد الكريم ٣٣٢-٣٤٩
- دراسة احصائية للاختبارات المعملية للخامات النسيجية لملابس الاطفال الجاهزة المستوردة
نور عارف صالح , بشرى فاضل صالح ٣٥٠-٣٨٤
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليلية
جاسم سعيد حسين , عمار أحمد مجيد ٣٨٥-٤٠٠
- معارف النساء الحوامل حول عوامل الخطر والوقاية من التشوهات الخلقية في المستشفيات
التعليمية في مدينة الموصل
هناء حسين مخلف, هناء عبدالقادر , فاطمة حسن ٤٠١-٤١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلهذا الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر.. جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته واحتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعية ان الازمان والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثميناً وتقديراً لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محااور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمان الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

رئيساً	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د. بشرى عناد مبارك
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	أ.د. اياد هاشم محمد
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. لطيفة ماجد محمود
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. زهرة موسى جعفر
عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. سناء حسين خلف
عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	أ.م.د. سيف محمد رديف
عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. صابر طه يس
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. حزام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئيساً	رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. فرات امين مجيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د. هيام سعدون عيود
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. عمار موسى جعفر
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	م.م.رشا روكان اسماعيل
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. رعد ذياب خلف
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئيساً	رئاسة جامعة ديالى	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	منصور خضير سكران
عضوا	رئاسة جامعة ديالى	اسعد سحاب مطر

لجنة التشریفات

كلية الفنون الجميلة	رئيساً	ا.م رجاء حمید رشید
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د غصون فائق صالح
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. أسماء عباس عزیز
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.مدير نهاد محمد شهاب
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. مدير همام اكرم محمود
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مترجم صدام علي مهدي
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	السيد احمد شاکر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	رئيساً	ا.م. وفاء قیس کریم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	المهندس علاء عبادي حمید
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مبرمج ضحی عبد الکریم طه



عنف المرأة ضد المرأة في محافظة ديالى

دراسة مسحية

أ.د. لطيفة ماجد محمود

استاذ دكتور - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

اسماء عبد الجبار سلمان

استاذ مساعد دكتور مركز أبحاث الطفولة والأمومة - جامعة ديالى

مشكلة البحث

ترى منظمة الصحة العالمية بان العنف الممارس ضد النساء يعد من اكبر

المخاطر الصحية التي تتعرض لها النساء في جميع انحاء العالم ولم يكن التطرق الى هذا الموضوع والخوض فيه بالمتاح فقد ينظر اليه ولمدة طويلة على انه من المواضيع المحرمة ، وما زال هناك الكثير من النساء لا يبحن بما يتعرضن له من العنف حرصا على سمعتهن ومظهرهن الاجتماعي (www.google.com)

وفي هذه الدراسة سنتناول نوع من اكثر انواع العنف غرابة وهو عنف المرأة ضد المرأة كثيرا ما نسمع مقولة مفادها: ان المرأة عدو المرأة ويظهر ذلك في كثير من المحافل الاجتماعية ففي الانتخابات العامة للمجالس التشريعية نجد ان اغلب النساء يخترن رجال ولا يخترن رجال ، كما تظهر كثير من النساء العداء الواضح لقضايا النساء ، ويظهر عداء النساء للعازبات او المطلقات خوفا على ازواجهن من زوجة ثانية ، ومن مظاهر العداء بين النساء ما يظهر بين الام وابنتها ، فإلام التي تعرضت في اسرتها الاولى للقسوة والتمييز تمارس ما تعرضت له على ابنتها .

ومن واقع مجتمعاتنا التي تسودها القاعدة الذهبية وهي حتمية زواج الرجل من امرأة تصغره سنا وبطبيعة الهرم السكاني (هناك عدد اكبر من الاصغر سنا وعدد اقل من الاكبر سنا) وهذا لا يتيح فرصة للنساء خيارات متكافئة مع خيارات الرجال كما ان الرجال أقل عددا من النساء كما تشير اغلب الاحصائيات الحديثة (www.google.com)

ولعل هذه المشكلة تعد من أخطر المشاكل التي باتت تجتاح المجتمع العراقي ، فلا يكاد يمر يوم الا ونسمع بجريمة تمثل شكلا من اشكال العنف الانساني الواضح ، مما يتطلب حولا سريعة وفاعلة ، وقد وجدت الباحثتان ضرورة حصر-وتحديد نسبة



انتشار العنف في محافظة ديالى تمهيدا لسلسلة من الدراسات اللاحقة التي تركز على هذه الظاهرة الخطيرة .

اهمية البحث

أن ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة جدا بدأت منذ بدء الخليقة ، وعانت المرأة على مر العصور من العنف والقهر ولأسباب عديدة وتعود معظم جذور هذه الاسباب الى عوامل دينية ونفسية واقتصادية واجتماعية وفيما يتعلق بالعوامل الدينية فقد كان ينظر الى المرأة وفي مختلف بقاع العالم على انها رمز الخطيئة .

ففي اليونان كانت تحرم من حقوقها بالكامل ولم يكن لها شخصية قانونية معترف بها ، وعند الرومان كانت الانوثة سببا لانعدام الاهلية ، وعند اليهود كانت تحرم من الميراث اذا كان لها اخوة لانها هي التي اغوت ادم وجلبت بذلك الدمار والشقاء للبشرية ، ولا يختلف الامر كثيرا عن المسيحيين فكانوا يعدونها رمزا للخطيئة وهي التي جلبت اللعنة للبشرية ، اما العرب فقد كانوا يتشاءمون من ولادتها لانها ستجلب لهم العار وكانوا يسارعون الى التخلص من هذا العار بدفنها وهي حية (www.googlele)

وتتعرض المرأة في كافة المجتمعات لانواع عديدة من العنف ، كالعنف الجسدي والذي يتمثل بالضرب او اشهار السلاح في وجهها والعنف اللفظي باستعمال كلمات جارحة ومهينة ، والعنف النفسي- حيث تحرم من من اشباع حاجاتها كإنسان مثل الحب والاستقرار والاحترام والتقدير ، والعنف الاجتماعي عندما تحرم من ممارسة حقوقها الاجتماعية ، والعنف الجنسي. عندما تجبر على المعاشرة الجنسية او الزوجية وعندما تجبر على ممارسات غير اخلاقية ومخزية ، والعنف الاقتصادي عندما يمتنع الزوج من الانفاق عليها وعلى اسرتها وعندما يستغل راتبها دون قبول منها او اجبارها على ذلك (عبادة وابو دوح ، ٥٢ : ٢٠٠٨)

ويسبب العنف ضد المرأة اثارا خطيرة لا تقتصر على المرأة فحسب بل تمتد لتشمل اسرتها والمجتمع المحيط بها ، فكل ما تتعرض له المرأة ينعكس على المجتمع لانها وبرغم كل ما تتعرض له تبقى عضوا فاعلا في مجتمعنا ، ولعلنا لا نكون مبالغين اذا قلنا ان كل الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف ضد المرأة وفي اغلب المجتمعات كانت تقتصر على العنف الموجه من الرجل بشكل خاص ومن المجتمع بشكل عام ، اما في هذه الدراسة فيتم تناول او مسح انتشار العنف الموجه من المرأة ضد المرأة ، وهل تتعرض المرأة للعنف من بنات جلدتها ام لا ؟

ولعل هذه المشكلة تعد من اخطر المشكلات التي يمكن التصدي لها بغية ايجاد حلول عاجلة وفاعلة خصوصا وان ظاهرة العنف اصبحت احد الحقائق المفجعة التي يحتاج المجتمع العراقي بشكل عام ومجتمع محافظة ديالى بشكل خاص الى حلها .



فقد ظهرت بأشكال وصور عديدة بين الافراد في الحياة اليومية وعلى كافة الاصعدة .
ويمكن اجمال اهمية هذا البحث في

- ١- انه وبحسب اطلاع الباحثان اول دراسة مسحية تجري في محافظة ديالى تحصر هذه الظاهرة .
- ٢- توفر قاعدة بيانات واحصائيات حديثة تحصر لنا نسبة انتشار هذه الظاهرة في محافظة ديالى .
- ٣- الافادة من نتائج هذه الدراسة لاجراء دراسات متخصصة في هذا المجال .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على نسب انتشار ظاهرة عنف المرأة ضد المرأة

تعريف المصطلحات

العنف violence

- ١- ان الناظر في معاجم اللغة العربية يرى ان العنف ضد الرفق ، وعتقه واعتقه اذا لم يكن رفيقا به وفي الحديث النبوي الشريف (ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العتق) .
- ٢- تنحدر كلمة (violence) من الكلمة اللاتينية (violencetia) (فيوليتتا) والتي تعني السمات الوحشية بالاضافة الى القوة والفعل منها هو (violat) (الذي يعني العمل بخشونة والعنف والانتهاك . بحري وقطيشان، ٣٧: ٢٠١١) .
- ٣- تعريف منظمة الصحة العالمية : العنف هو استعمال متعمد للقوة الفيزيقية (المادية) او القدرة سواء بالتهديد او الاستعمال المادي الحقيقي (الفعلي) ضد شخص اخر او ضد مجموعة او مجتمع ، بحيث يؤدي الى حدوث اصابة او موت او اصابة نفسية (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٢)

العنف ضد المرأة :

هو سلوكٌ أو فعلٌ موجهٌ نحو المرأة، يعتمد على الشدّة، والقوّة، والإكراه، وهو ناتجٌ عن علاقةٍ غير متكافئةٍ بين المرأة والرجل، أو الزوج، وأيضاً بين أفراد الأسرة، ويتخذ عدّة أشكالٍ منها: النفسيّة، والجسديّة التي تلحق الضرر والأذى بها، وعلى مستوياتٍ مختلفة



حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبات جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

استهلال

تم تناول مفهوم العنف من منطلقات مختلفة مثل السياق اللغوي او من حيث وجوده كظاهرة لها مسيياتها او من حيث المنطلق النفسي فقد تناولته نظريات نفسية عديدة على انه استجابته سلوكية تتميز بطبيعته انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى الحيرة والتفكير . (بحري وقطيشان ، ٣٩ : ٢٠١١)

ويعد العنف سلوك مشوب بالقسوة والعدوان والقهر والاكراه بعيد عن التحضر- والتمدن تستثمر فيه كل الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا كالضرب وتدمير الممتلكات ويمكن ان يكون فرديا صادرا من فرد واحد او جماعيا صادرا من جماعات على نحو ما يحدث في ظاهرة تتحول الى عنف وتدمير ، فالعنف بشكل عام هو استخدام القوة بطريقة غير شرعية للاحاق الاذى بمختلف اشكاله تجاه الضحية .

الاتجاهات النظرية المفسرة للعنف

من اهم الاتجاهات النظرية التي تناولت مفهوم العنف هي

اولا : الاتجاه البايولوجي

يرى فرويد ان العنف ينطلق من مبدأ نفسي- متمثلا بغريزة الموت التي تتضح بالتخريب والعدوان والعنف وهي شكل من اشكال السلوك البشري ، يسببها التحريض وهي قوة كامنة داخل الفرد تدفعه للقيام باي سلوك عدواني وهذا الشكل من السلوك هو فطري في النفس البشرية .

ثانيا : الاتجاه الاجتماعي

تعددت النظريات في هذا الاتجاه وتعددت تبعا لذلك تفسيراتها ولكنها اجمعت على ان العوامل الاجتماعية تلعب دورها مها في تكوين الشخصية الانسانية او ما ينبثق عنها من سلوك اجتماعي وان الحياة الاجتماعية في البيت او المدرسة التي يصقل الانسان شخصيته فيها ، وهناك اتجاهان بارزان في هذا المجال هما :



١- النظرية البنائية

وفقا لهذه النظرية فان العنف الاسري يتزايد في الطبقات الاجتماعية المنخفضة اذ يعاني الافراد والاسرة من الاحباطات نتيجة تدني مكانتهم الاجتماعية وشح مصادرهم المادية العاطفية والنفسية والاجتماعية فلاحباط من الناحية المادية وبما يكون اشد قسوة لانه يؤدي الى الايذاء الجسدي والنفسي- للاولاد من قبل الزوج بسبب شح الموارد المالية التي تعينه على مسؤولياته تجاه اسرته (البحري وقطيشان ٢٠١١:٤٥،

٢- نظرية الصراع

يرى اصحابها بان العنف الذي يحدث في المجتمع هو ميدان للظلم التاريخي بما تعانيه الاقليات من قلة في الثورة والقوة وهو ناتج عن قصور يتعرض له الناس ويعدونه سلاحا فتاكا للصراع بين الجنسين ومحاولة هيمنة الرجل على المرأة .
اضافة الى التركيز على صراع الادوار فان هذه النظرية تركز ايضا على الشعور الشخصي بالحرمان بين ما يرغب به الناس وما يحصلون عليه وبين انخفاض المستوى الاقتصادي الذي يؤدي الى الحرمان الامر الذي يزيد من النزوع الى العانف .

ثالثا : نظرية التعلم الاجتماعي

ان اكثر النظريات شيوعا هي التي تفترض ان الاشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها انماط السلوك الاخرى وتتم عملية التعلم داخل الاسرة في شتى المجالات والانماط الثقافية ، وان الاطفال الذين يشاهدون السلوك العدواني لا يتذكرونه فحسب بل يقلدونه الى حد كبير وبخاصة عندما يرتكب هذا السلوك احد البالغين الذين يعد سلوكهم نموذجا يحتذى به او يميل الاولاد الى محاكاة السلوك العدواني بصورة تلقائية وتعزيز هذا السلوك يزداد بينهم ويتميزون بالعلم

رابعا . التحليل النفسي

يرى المتخصصين في مجال التحليل النفسي- ان المرأة في اللاشعور تحتقر ذاتها الناقصة الضعيفة في تشعر دائما انها بحاجة الى الرجل لانه هو الاقوى وهو مصدر الامن بالنسبة لها وهي تسقط هذه الكراهية والشعور بالنقص على بنات جنسها وتحمل العداء لهن ، وهذا العداء نابع من اعماقها الضعيفة والخائفة ومن كرهها لذاتها . (مصدر نفسي) دوان والعنف (نفس المصدر، ٤٦)



اسباب العنف ضدّ النساء

هناك عدة اسباب للعنف ضد المرأة وهي

- اتباع المرأة أسلوب المسامحة

والسكوت، والعفو، والخضوع في كلّ مرةٍ تعتّف فيها خاصّةً إذا لم تجد من تلجأ إليه ويقف إلى جانبها، ممّا يجعله يتمادى، ويتجرأ أكثر فأكثر، وبذلك تكون هي إحدى الأسباب الرئيسيّة للعنف.

- الجهل

حيث يفقد كلّ طرفٍ المعرفة، والدراية في كيفية التعامل مع الآخر فيزول الاحترام بينهما، وقد لا يعلم كلّ طرفٍ الحقوق، والواجبات التي عليه، فجهل المرأة بواجباتها المطلوبة منها، وبحقوقها التي لها تكون سبباً رئيسياً للعنف بين الطرفين

- تدني المستوى الثقافي للمرأة، وللأسرة، والفجوة الثقافية بين الزوجين

خاصّةً في حال أنّ الزوجة تحمل شهادة علمية أعلى من الزوج هذا يجعل الزوج يستغل الفرصة المناسبة لاستصغار، وإهانة المرأة.

- الأسباب التربويّة

فقد تكون أسس التربية المخطوءة المليئة بالعنف هي إحدى الأسباب لتعنيف المرأة، فالعنف لا يولد إلا العنف، كذلك فمن كن يعاني من شخصية ضعيفة، وتائهة في صغره فإنّه يحاول تعويض ذلك النقص عندما يكبر، ويتحوّل هذا التعويض إلى عنفٍ مستقبليّ.

- العادات والتقاليد

حيث إنّ هناك عادات متجذرة، ومرتسخة، في عقول وأذهان البعض أنّه يجب التمييز بين الذكر والأنثى، وأنّ الأنثى كائنٌ ضعيفٌ، والرجل هو الأقوى وهو المسيطر، وعلى الأنثى أن تتحمّل هذا التفكير وتتقبله، وعليها أن تتقبل العنف الذي يفرضه المجتمع عليها لمجرد أنّها أنثى.

- الأسباب البيئيّة

حيث إنّ ظروف الحياة القاسية، وضيق الحال، وظروف البيئة المحيطة من ضجيج، وازدحام، وضعف الخدمات، ومشكلة السكن، كلّ هذا يولد شعوراً بالإحباط عند الشخص يدفعه إلى العنف، والإنفجار بما هو أضعف منه وهو المرأة.



عنف الحكومات والسلطات: وذلك عندما تقوم الدولة بسن قوانين تعنف المرأة، وتضطهدها. (العنف ضد النساء"،

أنواع العنف ضد المرأة

لا ينحصر العنف ضد المرأة في شكل واحد، بل يأخذ عدة أشكال، منها:

- ١- **العنف الجسدي:** يُعدّ العنف الجسدي من أكثر أنواع العنف انتشاراً ضد المرأة، وعادةً ما يتسبب به زوجها أو أحد أفراد عائلتها من الذكور، ويشمل هذا النوع من العنف أيّ أذى جسدي يلحق بالمرأة، سواء كان اعتداء بالضرب أو باستخدام آلة، وتترتب على العنف الجسدي مخاطر صحيّة ونفسية كبيرة للصحية، وقد يتسبب في بعض الأحيان بوفاة الضحية نتيجة القوة المفرطة والضرب المبرح الذي تعرّضت له. [٢] كما يشمل العنف الجسدي جرائم الشرف التي تُرتكب بحق المرأة في حال التشكيك بعفتها من قبل أحد أفراد أسرتها الذكور.
- ٢- **العنف اللفظي والنفسي:** هو العنف المُمارَس ضد المرأة من خلال ألفاظ مُهينة أو شتائم تنتقص من قدرها، بالإضافة إلى التهديد اللفظي وسوء المعاملة، ويشمل ذلك التهديد بالطلاق، وللعنف النفسي آثار سلبية تنعكس على نفسية المرأة، بالرغم من عدم وجود آثار واضحة، إلا أنه يؤدي إلى إصابة المرأة بأمراض نفسية حادة كالإكتئاب. [٢][٤] العنف الجنسي: يأخذ هذا العنف أشكالاً عديدة منها التحرش الجنسي أو أي تهديد جنسي، أو أي علاقة تُفرض بالإكراه، أو الاغتصاب. وقد يكون هذا الشكل من العنف مُمارَس من قبل الزوج نفسه في بعض الأحيان. كما يندرج تحت هذا النوع من العنف، العنف الجنسي في حالات الصراع، والذي يعني خطورة تعرض المرأة للاغتصاب في المناطق التي تُعاني من حالات عدم الاستقرار السياسي والحروب.
- ٣- **العنف الاقتصادي:** هو العنف الذي يمنع المرأة من الحصول على استقلاليتها الاقتصادية، وإبقائها كتابع لأحد أفراد أسرتها، ويشمل هذا النوع من العنف حرمان المرأة من التعليم والعمل والتدريب مما يؤهلها لدخول سوق العمل، وحصص مجال عملها داخل المنزل فقط، مما فيه انتهاك لحق المرأة بالعمل والحد من حريتها في اختيار عمل ما تُحب



الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهج البحث

تم اعتماد المنهج المسحي في هذا البحث ويعد احد المناهج الاساسية في مجال البحوث الانسانية فهو ليس قاصرا على مجرد الحصول على الحقائق ولكنه يؤدي الى صياغة مبادئ هامة في المعرفة ، ويساعد على اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي قد لا يستطيع الباحث الوصول اليها بدون اجراء المسح ويسهي ايضا الى الحصول على احصائيات عامة حول الظواهر . (الخالدي ، ٢٠٠٩ : ٤٢٨)

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات جامعة ديالى وفي مختلف الكليات ومختلف المراحل الدراسية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وقد بلغ عددهن () طالبة

عينة البحث

اقتصرت العينة على طالبات المرحلة الاولى وقد شملت (٢٠٠) طالبة وهن يشكلن (%) من المجتمع الحقيقي للبحث ، وقد تم توزيع الاستبانة على افراد العينة بفقراتها البالغة (٢) فقرات وقد بلغ عدد الاستبانة المرجعة (١٩٨) استبانة وبلغت نسبة الاستبانة المرجعة (٩٠%) تقريبا وبذلك تالفت عينة البحث من (٤٠٠) طالبة .

اداة البحث

للتعرف على ظاهرة عنف المرأة ضد المرأة ، قامت الباحثتان بالاطلاع على الادب التربوي قامت الباحثتان باعداد استبيان البحث الحالي ، والذي يتكون من ٢ اسئلة فقط ، ولضمان الصدق المنطقي لاداة البحث ، قامت الباحثتان بعرضها على ثلاث محكمين مختصين في التربية وعلم النفس وقد اكدوا ملائمة فقرات الاداة لموضوع البحث .

المعالجة الاحصائية

اعتمدت الباحثتان النسب المئوية للتعرف على عدد النساء اللاتي يتعرضن للعنف من قبل نساء اخريات .



تحليل وتفسير نتائج البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على نسب انتشار ظاهرة عنف المرأة ضد المرأة في محافظة ديالى وقد تم اعتماد استبانة تتضمن عدد من الاسئلة تبين فيما اذا تتعرض النساء الى العنف من قبل نساء اخريات وقد تضمنت اسئلة البحث ما ياتي :

السؤال الاول

اتعرض الى العنف من قبل نساء اخريات ؟

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة على سوال الاستبانة والجدول الاتي بين ذلك

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
٤٠٠		٥٢.٩١	

يتبين من خلال تحليل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستجابات افراد العينة انهن يتعرضن للعنف من قبل نساء اخريات فقد بلغ المتوسط الحسابي () وهي قيمة عالية لدرجة الحكم المعتمد في هذه البحث ، وقد بلغ الانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة على سوال الاستبانة () اي ان نتائج تحليل استجابات الطالبات اشارت الى وجود نسبة كبيرة من الطالبات يتعرضن للعنف من قبل نساء اخريات وهي (٥٢.٩١) .

السؤال الثاني

لا اتعرض الى العنف من قبل نساء اخريات

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة على سوال الاستبانة والجدول الاتي بين ذلك

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
٤٠٠		٤٧.١٩	



يتبين من خلال تحليل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستجابات افراد العينة ان من لا يتعرض للعنف من قبل نساء اخريات نسبة قليلة من المجتمع الاصلي فقد بلغ المتوسط الحسابي () وهي قيمة منخفضة لدرجة الحكم المعتمد في هذه البحث ، وقد بلغ الانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة على سوال الاستبانة () اي ان نتائج تحليل استجابات الطالبات اشارت الى وجود نسبة قليلة من الطالبات يتعرضن للعنف من قبل نساء اخريات وهي (٤٧.١٩) .

توصيات البحث

- ان تقوم مؤسسات الاعلام المحلية بادوارها المتعلقة بتعزيز مكانة المرأة الاجتماعية بحيث تقدم البرامج الجادة التي تعكس دور المرأة في المجتمع وخطورة دورها في بناء المجتمعات وتربية اجيال الامة وتشكيل شخصياتهم وصياغة مستقبلهم وان تتوقف البرامج عن تقديم برامج السخرية والاستهزاء او الرثاء او الشفقة .
- اصدار الانظمة والتشريعات التي تؤكد ان للمرأة اهمية كبيرة جدا في الحياة ويجب ان تحظى بتقدير اجتماعي كبير .
- حماية المرأة من العنف ومن الاجراءات التعسفية التي تؤثر سلبا على حياتهم .

المقترحات

- اجراء دراسات للتعرف على اثر البيئة على انتشار ظاهرة العنف بين النساء .
- اجراء دراسات ارتباطية تبين العلاقة بين التحصيل العلمي للمرأة ومدى تعرضها للعنف .
- اجراء دراسات حول اسباب ظاهرة العنف الموجه من النساء ضد النساء.

المصادر

- العميرة ، مجد حسن (٢٠٠٤) اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية نحو مهنة التعليم (الاردن) مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، ع (٢٥)
- العنف ضد النساء"، www.ahewar.org، اطلع عليه بتاريخ ٢٩-٦-٢٠١٨. بتصرف.
- اعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة"، الأمم المتحدة - حقوق الإنسان، ٢٠-١٢-١٩٩٣، اطلع عليه بتاريخ ٨-٥-٢٠١٧. ٨
- أشكال العنف ضد المرأة -الجزء الثاني- العنف الجسدي والنفسي"، أبواب، ٨-١٠-٢٠١٦، اطلع عليه بتاريخ ٨-٥-٢٠١٧. ٨ أ ب "العنف ضد المرأة: الحالة الراهنة"، الأمم المتحدة - حملة اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة، اطلع عليه بتاريخ ٨-٥-٢٠١٧.



- التهديد بالطلاق ابسط انواع العنف ضد المرأة"، الغد، ٦-١٢-٢٠٠٥، اطلع عليه بتاريخ ٨-٥-٢٠١٧
- عبادة ، مديحة احمد ، ابو دوح خالد ابو كاظم : العنف ضد المرأة ٢٠٠٨ دار الفجر للنشر والتوزيع .القاهرة .
- بحري ، منى يونس وقطيشات ، نازك عبد الحلليم ، العنف الاسري ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .